

# مؤتمر في إسطنبول يدعو للتحشيد لتحرير المسجد الأقصى



الجمعة 20 أكتوبر 2017 09:10 م

افتتح في اسطنبول، اليوم الجمعة، ملتقى رواد بيت المقدس التاسع، والذي ينظمه "الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين"، ويستمر على مدار يومين، تحت شعار "شعب صامد .. وأمة معطاءة".

ويشارك في الملتقى أكثر من 700 شخصية عربية وإسلامية بارزة، من أكثر من خمسين بلدا، يتم خلالها بحث ومناقشة المشاريع الخاصة بدعم قضية القدس ودعم صعود الشعب الفلسطيني

وانطلق المؤتمر بتلاوة آيات عطرة من القرآن الكريم، تلاها كلمة للشيخ عبد الجليل النذير الكاروري، عضو المكتب القيادي للمؤتمر الوطني في السودان، أكد خلالها أن ما حصل في المسجد الأقصى من إغلاق ومنع للصلاة هو زلزال أصاب الأمة العربية والإسلامية

كما أكد أن صعود أهل القدس والمرابطين في المسجد الأقصى خير دليل على تحقيق ملتقى رواد بيت المقدس أحد أهم أهدافه؛ وهو تعزيز صعودهم في وجه عمليات التهويد، كما عرض خلال حفل الافتتاح فيلم لإنجازات الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين في الملتقى السابق

وقال الدكتور محمد العدلوني، الأمين العام للائتلاف العالمي لنصرة فلسطين والقدس: إن واجب الأمة الاستمرار في نصرة المسجد الأقصى ودعم صعود أهله والعمل على تحرير بيت المقدس

وأضاف أن "ما نقوم به من حشد وتعبئة هو بداية الطريق لتحرير المسجد الأقصى".

## استراتيجية تحرير فلسطين

أما عبد الحميد بن سالم، رئيس ائتلاف حركة البناء الجزائري، وفي كلمة له قال: إن الحصار المفروض على الدول العربية أغلق الأبواب أمام بعض الوفود إلى هذا المؤتمر، إلا أن وجود الوفود الإفريقية فتحت أبواباً جديدة، ولن يستطيع أحد منعنا من الالتقاء

وأضاف أن الكيان الصهيوني غير عقيدة الربيع العربي، وهو اليوم يحاصر إفريقيا، ويسعى لعقد مؤتمرهم في التوغو لتحقيق التطبيع وتمتين العلاقات

وتابع: إن الثورة الجزائرية نموذج للعمل والجهد على طريق تحرير الأرض التي تحت الاحتلال، ونحن هنا نعمل على وضع استراتيجية لتحرير فلسطين

## القدس مهد الحضارات

بدوره قال ياسين أقطاي، نائب من حزب العدالة والتنمية التركي: إن القدس هي مهد الحضارات وجميع الديانات؛ فالمسلم والمسيحي واليهودي عاش بها، وهذا النموذج مثل جميع البلاد الإسلامية

وأشار إلى أن الظلم في القدس هو ظلم لكل العالم، والعدل فيها عدل لكل العالم، وتحريرها حرية لكل العالم

وأكد أن قضية فلسطين والظلم الذي وقع فيها يقع الآن على إخواننا في أراكان، وليس لهم معين بعد الله إلا نحن إخوانهم المسلمين في شتى أنحاء العالم

## وحدة الأمة

من جهته، قال النائب في البرلمان التركي نور الدين نباتي: "نحن هنا للتحدث عن جميع قضايا المسلمين، ونضع الاستراتيجيات للحلول"، مشدداً على أن "القدس هي الجرح النازف، وهي توازي الكعبة قبله المسلمين".

وأضاف "القدس لنا، والمسجد الأقصى المبارك لنا، ونشعر كل يوم بالأسى لما يحدث به"، مشيراً إلى أنه ذهب برحلة إلى القدس، ولم ير سوى الحزن في أرجائه □

وتابع "نحتاج أن نكون يداً واحدة وصفاً واحداً في خندق واحد لمواجهة هذا الكيان الغاصب، فقد جاء هذا الوقت لنصلي بالمسجد الأقصى".

## دعم إندونيسي

بدوره أكد عبد العزيز عبد الرؤوف، المتحدث باسم الوفد الإندونيسي في ملتقى رواد بيت المقدس التاسع، أن قضية فلسطين والقدس هي أولى أولوياتنا □

وقال: "سراج الأقصى لن ينطفئ ونتمنى من الله أن نساهم في تحريرها"، مشدداً على أن إندونيسيا هي شريكة المسلمين في قضية فلسطين، وستبقى داعمة لها حتى التحرير □

من ناحيته عبر الشيخ عبد الفتاح مورو القيادي البارز بحركة النهضة الإسلامية عن سعادته بالمشاركة في المؤتمر، وثنى دور القائمين عليه في نصرته قضية القدس وفلسطين، كما وجه الشكر للبد المضيف تركيا رئيساً وحكومتاً وشعباً □

وقال مورو أن كل ما جرى في المنطقة كان يهدف إلى تهميش القضية الفلسطينية وفرض السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى ومدينة القدس، لكن استطاع الفلسطينيون كسر هذه المعادلة ورفض تهميش قضيتهم من خلال الأخذ بزمام الأمور والوقوف بوجه سياسة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى □

وبين مورو أن "الاحتلال يعمل في الوقت الحالي على تثبيت دولته وكيانه، ويمارس أمام العالم أجمع أبرتهايد جديدة بحق الفلسطينيين من خلال انشاء جدار فصل عنصري وسرقة الاراضي ، بسبب ما يشاهده من تفتت وتصدع وضعف في الوطن العربي".

وفي كلمته رحب الشيخ محمد عبد الكريم أمين عام رابطة علماء المسلمين بالوفود المشاركة، وأكد على ضرورة توحيد الجهود والتشبيك بين كافة الأطر المشاركة من أجل خدمة القضية الفلسطينية □

وأوضح عبد الكريم أن الاحتلال يسعى من خلال أتباعه المنتشرين في العالم صناعة جيل مسلم ممسوخ، ينسى قضية وفلسطين، وهو ما يجب محاربه والعمل على إنشاء جيل يسعى من أجل تحرير مسرى رسول الله من دنس هذا الكيان الغاصب □